

اسهامات البرامج الإذاعية التفاعلية المتخصصة في تنمية القدرات التعليمية للطفل الجزائري

دراسة تحليلية- برنامج عالم الصغار بإذاعة خنشلة الجهوية أنموذج-

Contributions of interactive radio programmes specialised in developing the educational capabilities of Algerian children

Analytical study - The Little World program on Khenchela Regional Radio as a model

Contributions des programmes radio interactifs spécialisés dans le développement des capacités éducatives des enfants algériens

Étude analytique du programme monde des Petits à la Radio Régionale de Khenchela en tant que modèle.

فواز بورابحة^{*1}

تاريخ الإرسال: 15/11/2024 تاريخ القبول: 15/03/2026 تاريخ النشر: 30/03/2026

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يمكن أن تقدمه البرامج الإذاعية التفاعلية المتخصصة "برنامج عالم الصغار بإذاعة خنشلة" أنموذج الدراسة كإسهامات فعالة في تعزيز القدرات التعليمية للطفل الجزائري، وكذا معرفة المضامين والمحتويات التي تعرضها هذه البرامج، والتعرف على الأهداف التعليمية والتنموية الموجهة لتفعيل القدرات الفكرية والمعرفية للناشئة، وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن توجهات الغايات للبرنامج حملت مدركات واحدة تعليمية بقيم اجتماعية تربية وثقافية متنوعة، وهو ما يؤكد أن البرنامج يتضمن مواضيع ثرية وغنية تصب كلها في تعزيز القدرات والكفاءات التعليمية للطفل وتساهم في نماءه فكريا. الكلمات المفتاحية: اسهامات، البرامج الاذاعية المتخصصة، التفاعلية، تنمية، القدرات التعليمية.

Abstract :

This study aims to identify what interactive specialized radio programs, specifically the "World of Children" program on Khenchela Radio, can offer as effective contributions to enhancing the educational capabilities of the Algerian child, as well as to understand the contents and topics presented by these programs and to identify the educational and developmental objectives aimed at activating the intellectual and cognitive abilities of the youth. The study concluded with several results, the most important of which are:

*1 المؤلف المراسل

The programs goals have educational perceptions with diverse social, educational, and cultural values, which confirms that the program includes rich and abundant topics that all contribute to enhancing the educational capabilities and competencies of the child and foster their intellectual growth.

keywords: contributions, specialized radio programmes, interactive, development, educational capabilities.

Résumé :

Cette étude vise à identifier ce que les programmes de radio spécialisés interactifs, en particulier le programme "Monde des Enfants" sur la Radio de Khenchela, peuvent offrir comme contributions efficaces à l'amélioration des capacités éducatives de l'enfant algérien, ainsi qu'à comprendre les contenus et sujets présentés par ces programmes et à identifier les objectifs éducatifs et de développement visant à activer les capacités intellectuelles et cognitives des jeunes. L'étude a abouti à plusieurs résultats, les plus importants étant :

Les objectifs du programme ont des perceptions éducatives avec des valeurs sociales, éducatives et culturelles diversifiées, ce qui confirme que le programme comprend des sujets riches et abondants qui contribuent tous à améliorer les capacités éducatives et les compétences de l'enfant et favorisent leur développement intellectuel.

Mots clés: contributions, programmes radiophoniques spécialisés, interactif, développement, capacités pédagogiques.

إشكالية الدراسة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ولعل الأمر الذي يعد صعبا في البدايات هو كيفية عجن هذه العجينة في مراحلها الأولى من التكوين والإنشاء، وذلك لغاية واحدة تنشئة فرد صالح يعول عليه مستقبلا في بناء المجتمعات بناءا قويا وسليما، وللأسرة والمؤسسات التربوية خاصة في المرحلة الابتدائية من التعليم والمحيط الاجتماعي ككل دور كبير في تكوين الطفل، وتربيته على مبادئ الفضاء المجتمعي، الذي هو جزء منه، ولكن الدراسات الميدانية أثبتت بأن هناك عوامل أخرى تساعد وتؤثر بشكل جلي في تنشئة الطفل.

ومن بين هذه العوامل وسائل الاعلام بمختلف قنواتها وتوجهاتها على غرار التلفزيون المرئي الثالث في معادلة التربية، وغيرها من الوسائل الإعلامية كالراديو، ووسائل الاتصال التفاعلية وبوجه خاص الإنترنت بجميع ملحقاتها، ووسائلها المتعددة إلا أن الوسيلة الإعلامية التي أثبتت قربها المتواصل في مجتمعاتنا اليوم هي الاذاعات المحلية، والتي تم انشاؤها في الألفية الثالثة بالجزائر، فالبرغم من عالمية هذه الوسيلة وقدمها إلا أنها مازالت تؤدي دورا كبيرا خاصة في عملها الإعلامي

الجواري المبني على التفاعلية والمشاركة، من خلال التنوع الذي نلاحظه في الشبكات البرمجية التي تعرضها في كل دوراتها السنوية سواء ما تعلق بالبرامج الإذاعية العادية أو الصيفية أو الرمضانية أو البرامج الإذاعية المكيفة مع الأحداث والمناسبات. كما أن الإذاعة المحلية ومن ضمن سياساتها على غرار تفعيل الخدمة العمومية في جميع المجالات فمن أدوارها أيضا التركيز على جانبين هامين التعليم والتربية وقد تبين ذلك من خلال المساحات الإعلامية المفتوحة للبحث لاحتضان الطفل وجعله مريبا لا متلقيا تجسد ذلك من خلال برنامج عالم الصغار الذي يبيث عبر أمواج الإذاعة الجزائرية من خنشلة، حيث تمكن من عكس الرؤية التقليدية التي كانت تعرف عن هذه الوسيلة مؤكدة قدرتها على بناء جيل مفكر ومتعلم.

وكما لا يخفى على أحد منا بأن الطفل يعتبر اللبنة الأولى التي تبني عليها المجتمعات حاضرها ومستقبلها في شتى الميادين، غير أن هذه اللبنة تحتاج إلى عوامل أخرى مساعدة على غرار الأسرة والمدرسة، ومن بين هذه العوامل المساعدة وسائل الإعلام وبخاصة الإذاعة المحلية الأكثر قربا من مجتمعاتنا اليوم، والتي كسرت حاجز الاستوديو المغلق إلى البلاتوهات المفتوحة على المباشر لاحتضان الطفل وجعله مشاركا ومعلما لا متلقيا ومتعلما، ومن هذه المنطلق يمكن أن نطرح التساؤل الرئيس التالي: ما الإسهامات التي تقدمها البرامج الإذاعية التفاعلية المتخصصة "برنامج عالم الصغار بإذاعة خنشلة" في تعزيز القدرات التعليمية للطفل الجزائري؟

وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيس وجب صياغة التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما المضامين التي تعرضها البرامج الإذاعية التفاعلية المتخصصة الموجهة للطفل "برنامج عالم الصغار بإذاعة

خنشلة" والتي تعمل على تنمية القدرات التعليمية لديه؟

2- ما اللغة الأكثر استخداما في اعداد وتقديم برنامج عالم الصغار وهل لها علاقة بتنمية القدرات التعليمية للطفل؟

3- ما الأنواع الصحفية والمؤثرات الفنية المستخدمة في البرنامج وهل لها علاقة بتنمية القدرات التعليمية للطفل؟

أولا /أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الإذاعة المحلية وما تتضمنه من البرامج الإذاعية التفاعلية المتخصصة والدور الذي تؤديه هذه البرامج المتخصصة في توجيه الطفل، وتنمية قدراته العلمية من خلال ما تكرسه من القيم والفضائل والعادات الإيجابية التي تمكن من صقل أفكارهم، وتشبعها بالمجال التعليمي الذي تقدمه هذه البرامج لتقويم فكر وسلوك الطفل وتفاذي السلوكات السلبية.

ثانيا/أهداف الدراسة:

1- التعرف على المضامين التي تعرضها البرامج الإذاعية التفاعلية المتخصصة الموجهة للطفل "برنامج عالم الصغار بإذاعة خنشلة" والتي تعمل على تنمية القدرات التعليمية لديه.

2- الوقوف عند اللغة الأكثر استخداما في اعداد وتقديم برنامج عالم الصغار وما لها من علاقة تعمل على تنمية القدرات التعليمية للطفل.

3- معرفة الأنواع الصحفية والمؤثرات الفنية المستخدمة في البرنامج وما لها من علاقة تعمل على تنمية القدرات التعليمية للطفل.

ثالثا/مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

لقد ذكرت مجموعة من المصطلحات ذات الصلة المباشرة بعنوان وأهداف الدراسة وقد اخترنا:

1-البرامج الإذاعية: هي تلك الفضاءات الأثيرية والمساحات المخصصة ضمن الشبكة البرمجية التي يتم اعدادها بالإذاعة وفق أسس علمية ومدرسة تخضع لمجموعة من السمات في الاعداد والكتابة منها سلاسة الأسلوب اللغوي المستخدم من خلال الجمل والتراكيب اللغوية البسيطة والواضحة وكذا الإيجاز والاختصار في النصوص الإذاعية، سرعة الإيقاع وخفة البرنامج والتطرق لقضايا تخدم المجتمع(الغفار، 2005، صفحة 15) .

يمكن تعريف البرامج الإذاعية أيضا على أنها "مركب صوتي يغذيه الكلام والموسيقى والصوت" (زيادي، 2000، صفحة 78) فاكتمال الإذاعة يتحدد باجتماع العناصر الثلاث في قالب حوارى وموضوع هادف.

ومن هنا يمكن أن نعرف البرنامج الإذاعي الموجه للطفل على أنه برنامج متخصص يستهدف فئة عمرية محدد وهي فئة الأطفال ويستخدم لغة محددة وأيضا مواضيع بمستويات فكرية وتعليمية قابلة للاستيعاب من طرف الطفل.

2-التفاعلية: والتي تعني رجوع الصدى، فقد عرفها durlak التفاعلية بأنها العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على ادارة عملية الاتصال عن بعد ،وفي تعريف آخر لrefael يعرفها على أنها: أحد القنوات التي يمكن فيها نقل رد فعل الجمهور إلى المرسل ووصفها بالاستجابة(أبوعيشة، 2014، صفحة 91) ، وهذا ما نلمسه في البرامج الإذاعية التي تعتمد على التفاعلية في النقل المباشر للحوار الإذاعي، وفتح قنوات اتصال مباشرة سواء عن طريق الهاتف أو شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، وكنموذج حي برنامج علام الصغار الذي يعتمد على هذه الخاصية والتي تعمل على تعزيز القدرات التعليمية لفئة الاطفال.

3-القدرات التعليمية للطفل: تعني بناء واكساب الطفل شخصية بقدرات لغوية وثقافية وتوسيع مداركه، وتعميق القدرة الأدبية لديه(الزبادي، 2000، صفحة 66) ، ويعني بها الكفاءات التعليمية والفكرية وكل الزخم المعرفي المكتسب في مجال اكساب الطفل كل ماله علاقة بالأطر التعليمية، التي من شأنها تكون له استطاعة كاملة في شتى الاختصاصات التي لها على الجانب التربوي التعليمي.

4-الطفولة: هي المرحلة من الولادة حتى البلوغ وهي المرحلة التي يتم فيها غرز المفاهيم والمبادئ والثقافات الأساسية وتعرف بمرحلة البناء(الحميد، 2012، صفحة 8)

5-الاذاعة المحلية: يمكن أن نعطي تعريف شاملا للإذاعة المحلية في هذا التعريف على أنها المحطة التي تقوم على تقديم خدمات لمجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية...الخ، بمعنى مجتمع لديه خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية يشملها البث الاذاعي(الصقور، 2012، صفحة 74) ، وبلغة مختصر فالإذاعة مرتبطة بنطاق جغرافي يخضع له المجتمع المحلي والإرسال الاذاعي. فالإذاعة المحلية بمفهوم أوسع هي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في حيز جغرافي معلوم في مجتمع محلي (أبوعيشة ف.، 2011، صفحة 41).

رابعا / المنهج وحدود الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته البحثية على المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة، من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة لدراسة مضمونها وتحليلها (الوادي، 2015، صفحة 142).

والمنهج الوصفي التحليلي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، طبقا لوضعها الطبيعي. ويقصد بها كذلك دراسة المادة الاعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة توصيله لجمهورها (مرسلي، 2005، صفحة 288).

ولقد اتبعنا أسلوب تحليلي المضمون في دراستنا التطبيقية، كما ضمت الدراسة على حدود مكانية وأخرى زمانية يمكن ايجازها في:

1-الحدود المكانية: تم تحديد الدراسة بالإذاعة المحلية خنشة تحديدا البرنامج الاذاعي الموجه للطفل عالم الصغار وهو برنامج تعليمي تربوي تثقيفي وترفيهي.

2-الحدود الزمانية: تم تحديد المدة الزمنية لبث أعداد البرنامج الاذاعي عالم الصغار من 08/09/2018 إلى غاية 27/10/2018 الشبكة البرمجية العادية 2018/2019. **خامسا/عينة الدراسة:**

بإتباع أسلوب الحصر الشامل واختيار العينة القصدية لكافة أعداد البرنامج التي بثت بين المدة الزمنية 08/09/2018 إلى غاية 27/10/2018 والبالغة 7 أعداد وهي:

-العدد الأول بتاريخ: 08/09/2018 بموضوع: البيئة والطفل.

-العدد الثاني بتاريخ: 15/09/2018 بموضوع: احترام الوقت.

-العدد الثالث بتاريخ: 22/09/2018 بموضوع: المغزى من الاحتفال بمناسبة رأس السنة الهجرية

-العدد الرابع بتاريخ: 06/10/2018 بموضوع: مناسبة يوم المعلم.

-العدد الخامس بتاريخ: 13/10/2018 بموضوع: السلامة المرورية.

-العدد السادس بتاريخ: 20/10/2018 بموضوع: مظاهرات الـ 17 أكتوبر.

-العدد السابع بتاريخ: 27/10/2018 بموضوع: التربية البدنية وانعكاساتها على صحة الطفل.

الفرع الأول: ماهية البرامج الإذاعية التفاعلية الموجهة للطفل.

أولا/ البرامج الإذاعية التفاعلية الموجهة للطفل وأثرها في تعزيز قدراته اللغوية والثقافية (التعليمية)

1- تتنوع البرامج الإذاعية لكي تصنع الأثر المطلوب منها، حيث يمكن أن تقسم إلى عدة أنواع منها:

برامج إعلامية: وهي البرامج التي من شأنها أن تمد المستمع بالأخبار سواء كانت سياسية أو ثقافية أو رياضية.

برامج تثقيفية: وتقدم الثقافة البسيطة التي يستطيع المواطن البسيط أن يستوعبها في الناحية العلمية أو الأدبية أو الاجتماعية.

برامج ترويجية: وهي تلك البرامج التي تهدف إلى القضاء على الملل والروتين وتساعد على تجديد النشاط كالموسيقى والأغاني والتمثيلات غير أن هذه البرامج يمكن إدراجها في البرامج الإعلامية لكونها لا تضم مواد إخبارية وتثقيفية وتعليمية أيضا.

برامج الأطفال المتخصصة: وهي البرامج التي أخذناها كعينة للدراسة تعتمد على حاسة الصوت والسمع ونموذجنا لذلك برنامج عالم الصغار بإذاعة خنشلة.

البرامج التعليمية: وهي مكمل للبرنامج الموجه للطفل الذي هو في الأساس برنامج تعليمي، ويشمل كل الأنواع السالفة الذكر، حيث أنه جزء من برنامج الأطفال موجه للتلاميذ وفق برنامج معد ومسطر بأطر تعليمية (زبادي، 2000، صفحة 65).

إن الجزء والمهم والأساس في البرامج الإذاعية التفاعلية المبنية على الحوار التشاركي هو موضوع الحوار الإذاعي في حد ذاته، واختياره ليتناسب مع المستويات الفكرية ولعل البرامج الإذاعية الموجهة للطفل هي البرامج الأكثر حساسية في هذا الشأن

والتي تحتاج إلى دراسة معمقة، بحيث يجب أن يكون موضوع الحوار مهما يحظى باهتمامات المتلقي ليلقى التجاوب المنتظر (جبر، 2012، صفحة 88)

ثانيا/ أثر البرامج الاذاعية التفاعلية في تعزيز القدرات الفكرية والتعليمية للطفل

إن برامج الاذاعة الموجهة للطفل وخاصة التي تبني حواراتها وأعدادها على التفاعلية في الحوار الإذاعي، وتفتح المجال للأطفال لتقديم هذه البرامج بتحويل الطفل إلى محاور ومشارك فعال، عوض أن يكون متلقي أو متعلما تؤثر في مدارك وقدرات الطفل بشكل لافت، وهو ما أثبتته برنامج عالم الصغار بإذاعة خنشة الجهوية برؤياه المغايرة بشارك الطفل في أعداد هذا البرنامج التعليمي المهم على خلاف البرامج الأخرى المعتادة التي تخضع إلى معدي برنامج متخصصين، ومحاورين من الطاقم الإذاعي، فبرامج الأطفال تساهم في بناء شخصية الطفل نموا متكاملا مبني على زيادة علاقاته الاجتماعية أمام أقرانه، فمن ميزات الاعلام الإذاعي الحيوي أنه يعتمد على النقل المباشر والفضاء الأثيري المفتوح والذي يجسده الصوت الانساني والموسيقي والغنائي (الزبادي، 2000، الصفحات 66-67).

إلى جانب اللغة القريبة من عالم الطفل فهي صلب الرسالة الاعلامية التي تطلقها هاته البرامج بأبعادها الثقافية والفكرية والاجتماعية، فاللغة قادرة على نقل كل ما يمكن أن نتخيله من أفكار وآراء ومفاهيم فلها دور كبير في المعادلة الاعلامية خاصة التي تحقق التوافق في الحوارات وفي فهم الرسالة كما هي دون تعقيد (الكواري، 2007، صفحة 57)

كما يمكن للبرامج الاذاعية أن تسهم بشكل كبير في زيادة التفكير والتعمق في حيثيات الأشياء لدى الطفل في مجاله التعليمي والفكري كون أن هذه البرامج الاذاعية الموجهة للطفل والتي تنبع عن طريق التفاعل تستعين باستخدام القلب القصصي الحواري المبني على التشاركية وأيضا تقوم بزيادة الحصيلة اللغوية والمعرفية لدى الطفل وتنمية بعض العادات والقيم وأيضا المعارف والعلوم المتنوعة لديه (الدليمي، 2012، الصفحات 258-259).

ومن هذا المنطلق فالبرامج الاذاعية المبنية على التفاعل والمشاركة والتي تفتح المجال أكثر للطفل لإبراز قدراته الفكرية، فهي تزيد من قدراته التربوية أكثر خاصة مع الاعداد الجيد والطرح السليم للمواضيع التي تعزز من القدرات التعليمية والتربوية للطفل، وهو ما يسعى اليه برنامج عالم الصغار بإذاعة خنشة المحلية.

-إذا كانت الأسرة تمارس دورا مهما في التنشئة الاجتماعية للطفل فإن مؤسسات المجتمع المدني من بينها مؤسسات الاعلام خاصة الاذاعية، منها غالبا ما تكون أكثر حداثة في تعاملها مع الطفل، بينما يكون المجتمع مثقلا بالهموم والمشكلات (الهبتي، 2011، صفحة 14)، وهو ما يؤكد الأثر الكبير للمؤسسات الاعلامية الاذاعية التي برزت بشكل جلي في عملية التلقين والتعليم الموجه للطفولة.

ثالثاً/أهداف الاذاعة المحلية من خلال البرامج الإذاعية المخصصة للطفل:

تتعد أهداف البرامج الاذاعية الموجهة للطفل بالإذاعة المحلية إلى:

-تزويد جمهور المستمعين (من الأطفال) بالأخبار والمعلومات والبيانات والمعارف الجديدة في مختلف الميادين.

-الترفيه والترويح والتسلية من خلال الأغاني والموسيقى والتمثيلات الحوارية.

-أداة من أدوات تعريف الطفل بتراثه وبكل ماله من علاقة بالتاريخ والعادات والتقاليد متوارثة من الماضي إلى الحاضر والمحافظة على هذه المكاسب لكي يواكب متطلبات الحياة العصرية.

-زيادة الوعي الديني والتعليمي والتربوي والتثقيفي للطفل بتعزيز قدرات الفهم والاستيعاب لديه (الصقور، 2012، صفحة 73).

ومن ضمن أهداف الاذاعة من خلال برامجها الموجهة للطفل في المرحلة التعليمية: دعم المجال المعرفي والتربوي وغرس مبادئ الالتزام والسلوك القويم، اكتشاف المواهب وتنميتها، مساعدة أطفال المرحلة التعليمية على الابداع والابتكار وتفجير الطاقات، تعويد الطفل في المرحلة التعليمية الأولى على النطق الجيد واللغة الفصحى المبسطة، تدريب الطفل على المواجهة واللقاء المباشر (لطفي، 2011، صفحة 155).

إن البث الاذاعي وما يحمله في جعبته من برامج متنوعة وثرية بالمواضيع التعليمية الموجهة للطفل يعمل على تسهيل وصول التعليم إلى المناطق النائية، والمعزولة التي تفتقر للبنية التحتية اللازمة لإقامة المؤسسات التعليمية، كما أنها تشمل ارسال البرامج الترفيهية والثقافية وتقتصر على ارسال الدروس التعليمية المتخصصة (عقوب، 2012، صفحة 46)، وهو ما جسده في الميدان برنامج عالم الصغار الذي يقوم باستضافة الأطفال القاطنين في هذه المناطق البعيدة لتعزيز وجودهم في المجتمع واندماجهم مع الأطر التعليمية التي يوفرها البرنامج.

رابعا/أهم المواضيع التي تندرج في خانة المواد التي تضمها البرامج الاذاعية الموجهة للطفل

من بين المواد والمواضيع التي تندرج في خانة البرامج الاذاعية التفاعلية الموجهة للطفل في إطار تعزيز القدرات التعليمية لديه والتي تنحصر في المواضيع ذات الصلة بالمجال التعليمي والمعرفي والتثقيفي، وهي البرامج الاذاعية التي تتناول قضايا البيئة، عيد الشجرة، يوم المعلم، لغوي، حوار تفاعلي، الرياضة وحتى الرمضانية (سمرة، 2012، الصفحات 221-222).

فعندما نتحدث على المواضيع والمواد فإننا نسلط الضوء على المضمون والذي يجب أن يراعى فيه القواعد التالية:

-الاهتمام بالصحة الجسمية للطفل مع أهمية التربية الرياضية.

-الاهتمام ببرامج تتضمن الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى المهارة والجرأة وتشجيع الطفل على الهوايات.

-الاهتمام القصص وإقامة المسابقات من أجل العناية باللغة العربية الفصحى المبسطة وزيادة اتقان الخبرات والمهارات اللغوية والتي تساعد دون أدنى شك في تعزيز القدرات التعليمية للطفل (الدايم، 2011، الصفحات 101-102).

من هذا المنطلق فإن البرنامج الاذاعي التفاعلي عالم الصغار ركز بدوره على تناول هذه المضامين لأهميتها في صقل المواهب وإكسابهم قدرات فكرية وتعليمية كبيرة وهو ما لمسناه من خلال المحتوى.

الفرع الثاني: الدور التعليمي والتربوي للطفل من خلال التفاعلية في البرامج الاذاعية الموجهة للطفل.

للبرامج الاذاعية التفاعلية الموجهة للطفل العديد من الأدوار التعليمية خاصة التربوية والتثقيفية والتي يمكن ايجازها في دورها المتعلق بإشباع حاجات الطفل:

- 1- اشباع حاجة الطفل إلى الحب والأمن: بمعنى اشعار الطفل بأنه عنصر ايجابي في المجتمع ومهم من خلال الحرص على المواضيع البناءة التي تحرص على تربيته تربية سليمة بحيث يجب أن تتضمن البرامج أسلوبا تربويا سليما ومميزا.
- 2- اشباع الطفل إلى النجاح: بحيث يتم خلق لديه الثقة في النفس التي تقوده بجمتهمة لا مناص منها إلى النجاح المحقق، فالطفل عند استماعه ومشاركته في البرنامج يميل الى التفوق على شخصيات القصة المقدمة اليه.
- 3- اشباع الحاجة الى المعرفة وحب الاستطلاع وهو الدور الذي تؤديه البرامج الاذاعية التفاعلية الموجهة للطفل وهو ما يجسده برنامج عالم الصغار بإذاعة خنشة الموجه للطفولة.
- 4- أيضا مساعدة الطفل على فهم المعايير الاجتماعية والقيم السائدة في مجتمعه من خلال المضامين التي يطرحها البرنامج الاذاعي.

5- إكساب الطفل معرفة أشمل وأعمق بالبيئة التي تحيط به بحيث يجب التنوع في مضمون البرامج بين الغناء والأناشيد الجماعية لقتل الملل والروتين لدى الطفل وتخفيفه للإبداع والتفكير جيدا (الدسوقي، 2011، الصفحات 102-104).
إن دور البرنامج الاذاعي الذي يعتمد على فتحه على الهواء بتفاعلية مطلقة يضع في أولوياته تعليم التفكير وتنميته حتى يصبح الاطفال على اتم الاستعداد للوفاء بمتطلبات عصره وبيئته من أجل تنمية مهارات أساسية وهو يسمح للطفل بأن: يتدرب على تعليم أعمق من مجرد الحفظ، تحقيق تعليم يدرب العقل على التفكير الناقد، وتدريب الطفل على كيفية استخدام المعلومات وتوظيفها على شكل أمثل من خلال برنامج يحرك الطفل من الاعتماد على الآخرين وتنمي لديهم القدرة على تحليل وتخطي المشكلات التي تعترضهم (سامي، 2012، الصفحات 182-183).

فضرورة تفعيل مشاركة الطفل في البرنامج يساهم بشكل كبير في تعزيز القدرات التعليمية لديه، من خلال البرنامج الموجه للطفل وذلك من خلال اشراك الطفل في صناعة المادة الاعلامية في مراحلها كافة، بدءا من الفكرة الى تجسيدها لما يعود بالفائدة التعليمية والتربوية للطفل (محمد، 2014، صفحة 393).

يمكن القول بأن خلق ما يعرف بالتشاركية في البرنامج الإذاعي الموجه للطفل يجعل الطفل بها يشارك بأفكاره الذاتية في اعداد وتقديم البرنامج يساعد كثيرا على عملية اندماجه أولا في المجموعة وتنمية فكره وتعزيزه أكثر ليتشبع بالكم المعرفي الذي يتلقاه من خلال التفاعلية في البرامج ابداء الرأي والمناقشة فيما بين الأطفال في حد ذاتهم (السيد، 2015، الصفحات 105-106).

من هذا المنطلق يمكن أن نقول أن التفاعلية التي تتفرد بها البرامج الإذاعية الموجهة للطفل تؤدي دورا فعالا، من خلال المشاركة في القديم والاعداد من طرف الطفل وضيوف الحوار الإذاعي في البرنامج هم من أقرانه، وهو ما يساعد في خطاب فئات ذات مستويا فكرية ولغوية واحدة ما يجعل البرنامج أكثر فائدة وفهما واستيعاب وهو ما يؤدي الى تعزيز تلك القدرات التعليمية لديه بمكتسبات جديدة وبلغة مبسطة ومفهومة لدى الجميع وهي لغة الطفل مع ذاته الطفل.

الفرع الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة (التحليل الكمي والكيف لبرنامج عالم الصغار بإذاعة خنشلة الجهوية)

أولا: بطاقة فنية عن البرنامج الإذاعي "عالم الصغار" بإذاعة خنشلة أنموذج

برنامج عالم الصغار هو برنامج إذاعي يهتم بكل جوانب حياة الطفل خاصة في المرحلة الأولى من التعليم يعود انشاءه الى سنة 2012 باسم دنيا الطفولة ليمتد الى غاية اللحظة باسم عالم الصغار المشرف على إعداد البرنامج لزهري بوعلي المدعو باسم عمو لزهري، يقدمه الأطفال فيما بينهم مع مرافقة عمو لزهري ومخرج الفترة من البث الإذاعي البرنامج يبث على المباشر أسبوعيا كل جمعة من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية العاشرة إلا 5 دقائق على مدار مدة زمنية تستغرق في الغالب 52 دقيقة.

ثانيا: التحليل الكمي والكيف للبرنامج الإذاعي:

يعتبر الإطار التحليلي في أي دراسة بحثية المرجع الأساس الذي يمكن الباحث من خلاله تهيئة كل ما تناوله الإطار النظري في الدراسة من خلال الاعتماد على المنهج المناسب في دراسة عينة البحث وكذا الأداة في تفريغ البيانات في الجداول، ليتسنى للباحث قراءتها وتفسيرها قصد تسهي عملية استخلاص النتائج المناسبة ومناقشتها في إطار علمي لتعرض في الأخير على شكل نتائج نهائية للدراسة التحليلية المراد انجازها وقد اعتمدنا بذلك أداة تحليل المحتوى في شقيه فئات الشكل وفئات المضمون.

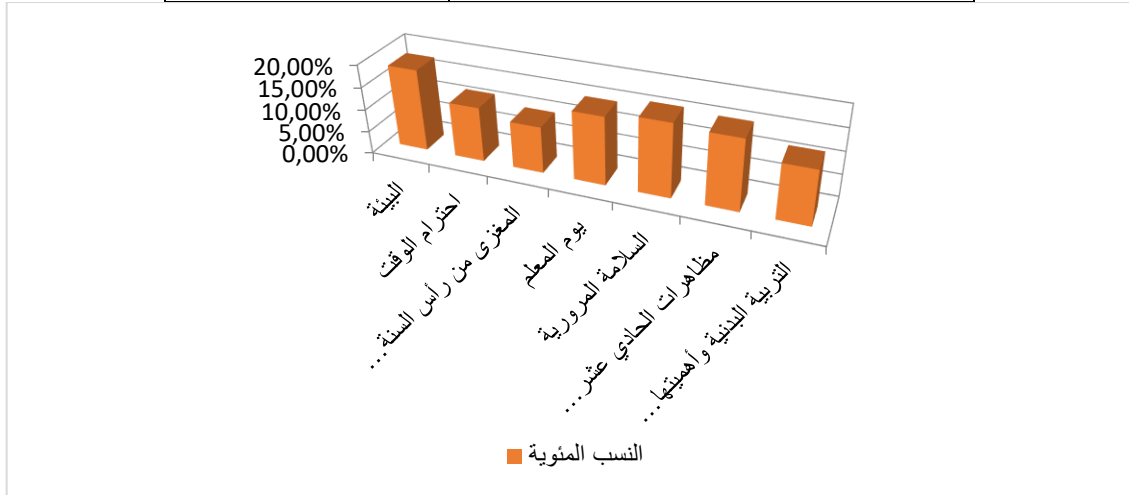
أ/دراسة فئة ماذا قيل؟

1-دراسة محتوى المواضيع المطروحة في أعداد البرنامج

إن الجدول التالي يبين نسب المواضيع والتي بلغ عددها 7 موضوعات، بتكرار كلي وهي مجتمعة بـ 165 مرة من إجمالي عدد حصص عينة الدراسة 7 حصص:

جدول رقم (1) يبين نسب المواضيع المطروحة في أعداد البرنامج التعليمي الموجه للطفل "عالم الصغار المتعلقة بالدراسة.

الموضوعات	النسب المئوية
البيئة	18.18%
احترام الوقت	12.12%
المغزى من رأس السنة الهجرية	10.30%
يوم المعلم	15.15%
السلامة المرورية	16.36%
مظاهرات الحادي عشر ديسمبر	15.75%
التربية البدنية وأهميتها في صحة الطفل	12.12%
المجموع	100%

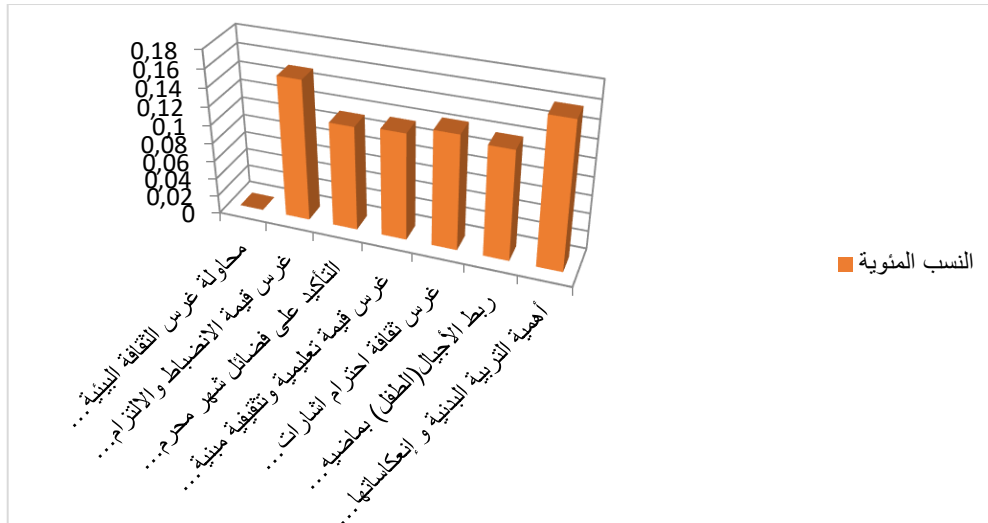


الشكل رقم (1) يبين نسب المواضيع المطروحة في أعداد البرنامج التعليمي الموجه للطفل "عالم الصغار المتعلقة بالدراسة

من خلال ما يبينه الجدول والشكل التابع له في طرح النسب المئوية للمواضيع المتعلقة بأعداد البرنامج المتعلقة بالدراسة نلاحظ أن هناك نسب متقاربة في تكرارات المواضيع التي يطرحها برنامج عالم الصغار وكلها تصب في خانة تعزيز القدرات التعليمية والتربوية والتثقيفية إلا أن موضوع البيئة كان في الريادة بنسبة 18,18 % ، بعد في المرتبة الثانية موضوع السلامة المرورية بنسبة 16.36% ، يليه الموضوع الذي يبرز الذاكرة الجماعية المناسبة التاريخية مظاهرات الـ 11 ديسمبر في المرتبة الثالثة بنسبة 15.75% ، وفي المركز الرابع موضوع يوم المعلم بنسبة 15.15% ، وفي المرتبة الخامسة والسادسة كل من موضوعي احترام الوقت و التربية البدنية وانعكاسها على صحة الطفل بنسبة 12.12% ، وفي المرتبة الأخيرة موضوع المغزى من رأس السنة الهجرية بنسبة 10.30%.

أ-الجدول رقم(2) دراسة الغايات والأهداف للموضوعات المتعلقة بالبرنامج الإذاعي التفاعلي "عالم الصغار" بإذاعة خنشلة الجهوية.

الموضوعات	النسب المئوية
محاولة غرس الثقافة البيئية وتكريسها للطفل.	20.63%
غرس قيمة الانضباط والالتزام بالمواعيد واحترامها لدى الطفل	15.47%
التأكيد على فضائل شهر محرم رأس السنة الهجرية أخلاقية ودينية	11.46%
غرس قيمة تعليمية وتثقيفية مبنية على مبدأ احترام المعلم واعتباره قدوة للطفل	11.74%
غرس ثقافة احترام اشارات المرور والقيادة المسؤولة	12.60%
ربط الأجيال(الطفل) بماضيه الثوري بغرس روح الوطنية لديه -مظاهرات الـ 11 ديسمبر-	12.03%
أهمية التربية البدنية وانعكاساتها الصحية على جسم الطفل وعقله.	16.04%
الموضوع	100%



الشكل رقم(2) يبين دراسة الغايات والأهداف للموضوعات المتعلقة بالبرنامج الإذاعي التفاعلي "عالم الصغار" بإذاعة خنشلة الجهوية.

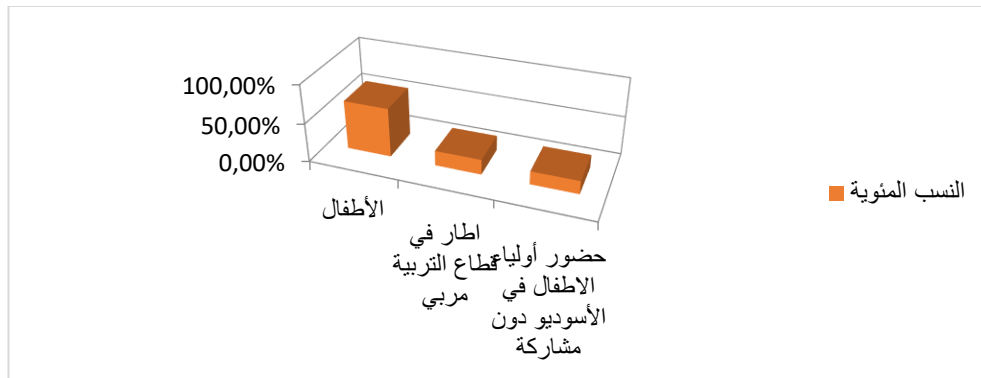
من خلال ما يبينه الجدول والشكل التابع له في طرح النسب المئوية للغايات والأهداف للموضوعات المتعلقة بالبرنامج الإذاعي التفاعلي -عالم الصغار- للدراسة نلاحظ أن هناك نسب متفاوتة وليست بالشكل الكبير لأن الغايات واحدة والهدف واحد وهي محاولة غرس مجموعة من القيم المكملة لبعضها البعض في الأساس والتي تخدم وتعزز

القدرات التعليمية للطفل، فقد جاءت قيمة محاولة غرس الثقافة البيئية وتكريسها للطفل في المرتبة الأولى بنسبة 20.63%، تليه في المرتبة الثانية أهمية التربية البدنية وانعكاساتها على جسم الطفل وعقله بنسبة 16.04%، بعدها في المرتبة الثالثة تأتي غاية غرس قيمة الانضباط والالتزام بالمواعيد واحترامها لدى الطفل بنسبة 15.47%، وتأتي في المرتبة الرابعة غاية غرس ثقافة احترام اشارات المرور والقيادة المسؤولة بنسبة 12.60%، تليها في المرتبة الخامسة غاية ربط الأجيال بماضيهم بغاية تعزيز روح الوطنية لديهم بنسبة 12.03%، وفي المرتبة السادسة غاية غرس قيمة تعليمية وتثقيفية مبنية على مبدأ احترام المعلم واعتباره قدوة للطفل بنسبة 11.74%، وفي المرتبة الأخيرة السابعة غاية التأكيد على فضائل شهر محرم رأس السنة الهجرية أخلاقية ودينية بنسبة 11.46%، حيث تبين هذه النسب توجهات الغايات للبرنامج في مدارك واحدة تعليمية بقيم اجتماعية تربوية وتثقيفية متنوعة وهو ما يؤكد أن البرنامج يحوي مواضيع ثرية وغنية تصب كلها في تعزيز القدرات والكفاءات التعليمية للطفل وتساهم في نماء فكريا.

ب-دراسة الشخصيات

إن الجدول رقم(3) بين نسب الشخصيات وحضورها المتداول في مختلف الأعداد المبرمجة ضمن برنامج الأطفال التعليمي -عالم الصغار بإذاعة خنشلة الجهوية-.

الشخصيات	النسب المئوية
الأطفال	63.41%
إطار في قطاع التربية	19.51%
حضور أولياء الأطفال في الاستوديو دون مشاركة	17.07%
المجموع	100%



إن الشكل رقم(3) بين نسب الشخصيات وحضورها المتداول في مختلف الأعداد المبرمجة ضمن برنامج الأطفال التعليمي "عالم الصغار بإذاعة خنشلة الجهوية".

من خلال ما يبينه الجدول والشكل التابع له في طرح النسب المئوية والتكرارات للشخصيات التي تحضر البرنامج وفاعلة ضمنه بأفكارها وآراءها ومقترحاتها في مجال تعزيز قدرات الطفل تربويا وتعليميا على وجه الخصوص نلاحظ أن النسبة الكبيرة والتي تحتل المرتبة الأولى في تسجيل حضورها المتكرر فئة الأطفال بنسبة 63.41%، يليه حضور إطار التربية

والمعروف في البرنامج باسم عمو زهر البستاني بنسبة 19.51%، وفي المرتبة الثالثة والأخير حضور الأولياء دون مشاركة في الحوار بنسبة 17.07%، وهي النسب التي تعكس الحضور المكثف للأطفال والتفاعل الكبير إلى جانب كون البرنامج يعتمد بنسبة كبيرة في تركيبيته على الأطفال، حضور الأولياء حتى دون مشاركة يدل على أن هناك تجاوب من طرف الأولياء للبرنامج وما يقدمه من فضاء تعليمي وتربوي لأبنائهم.

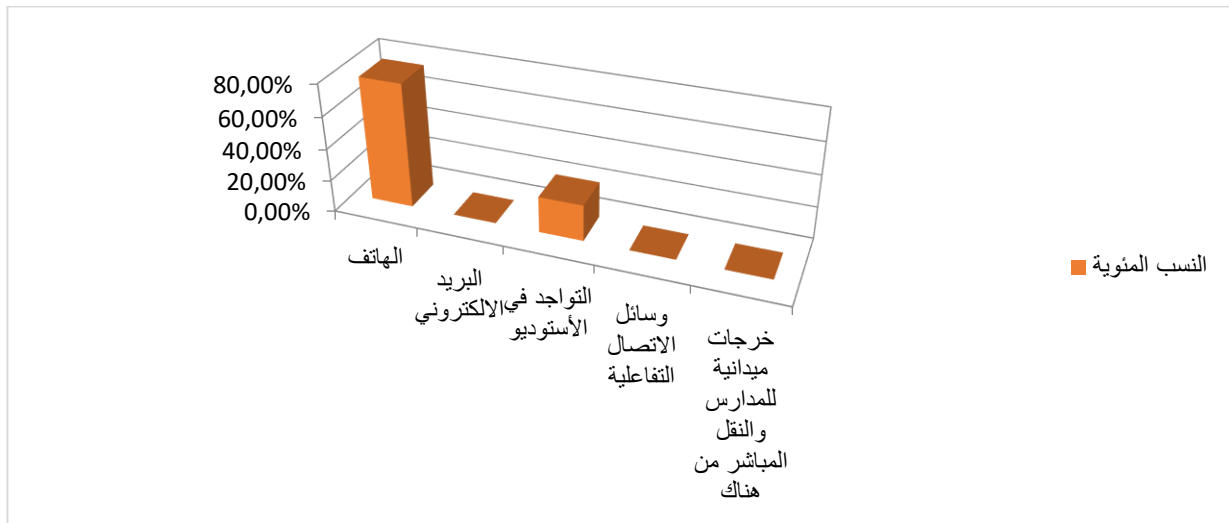
ب: دراسة فئة كيف قيل؟

إن الجداول والأشكال البيانية الآتية تبين نسب وتكرارات المؤثرات الفنية واللغوية والتي تم تبيانها في 150 مؤثرا فنيا ولغويا تدخل ضمن المؤثرات المستخدمة في البرنامج الإذاعي التفاعلي برنامج الأطفال "عالم الصغار" من إجمالي عدد الحصص التي تمثل عينة الدراسة بعدد 7 أعداد وتم تصنيفها كالآتي:

1- الوسائل الاتصالية المبرمجة للتفاعل مع الجمهور ضمن برنامج الأطفال "عالم الصغار"

جدول رقم (4) يبين نسب الوسائل الاتصالية المبرمجة للتفاعل مع الجمهور في المواضيع التعليمية

الموضوعات	النسب المئوية
الهاتف	77.41%
البريد الالكتروني	0%
التواجد في الاستوديو	22.58%
وسائل الاتصال التفاعلية- شبكات التواصل الاجتماعي-	0%
خارجات ميدانية للمدارس والنقل	0%
المجموع	100%



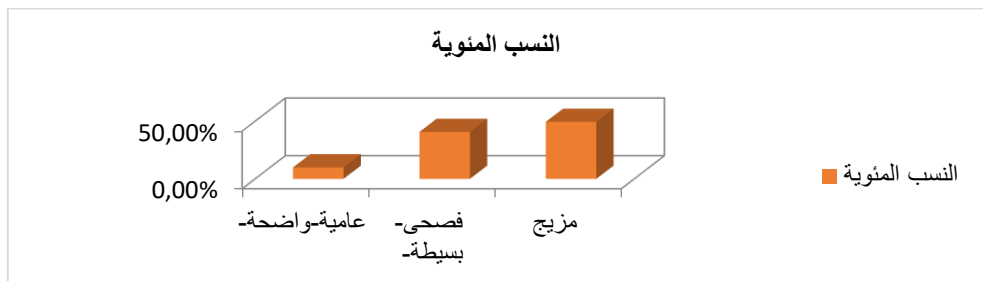
الشكل رقم (4) يبين نسب الوسائل الاتصالية المبرمجة للتفاعل مع الجمهور في المواضيع التعليمية

لعل ما يلاحظه من خلال الجدول رقم(4) والشكل التابع له أن الاستعانة بالهاتف كأداة للتواصل والتفاعل مع الجمهور المستمع ضمن البرنامج الاذاعي التفاعلي "عالم الصغار" جاء في المرتبة الأولى وبدون منازع بنسبة 77.47% وهو ما يعنى وجود تفاعل كبير جدا مع الجمهور والصدى الكبير لمواضيع البرنامج الموجه للطفل عالم الصغار وقدرته على التأثير بفتح البرنامج على الهواء مباشرة والتفاعل هاتفيا وهو ما يجعل الجمهور يشارك بقوة لإبداء آرائه وأفكاره خاصة المشاركة في المسابقات المفتوحة في البرنامج لفائدة الصغار والجمهور المشارك هم الأطفال وهوما يجعل التفاعل والمشاركة تزداد ما يرفع من القدرات التعليمية للطفل من خلال المكتسبات المعرفية والعلمية والثقافية التي يقدمها البرنامج لجمهور الأطفال، يليها التفاعل بواسطة التواجد في الاستوديو بنسبة 22.58%، بحيث لم تسجل الخرجات الميدانية والنقل المباشر من المدارس للبرنامج وكذا البريد الالكتروني ووسائل الاتصال التفاعلية (شبكات التواصل الاجتماعي) أي نسب فكانت نسبة معدومة، وهو الأمر الذي يؤخذ على برنامج عالم الصغار رغم وجود هذه التكنولوجيات المساعدة على اعطاء أكبر تفاعلية للبرنامج، كما أن الاعتماد على الخرجات الميدانية للبرنامج وجعله في الفضاء الخارجي القريب من الطفل-المدرسة- نراه محتشم قليلا رغم فائدته والمتمثلة في الاحتكاك المباشر مع الطفل وزيادة عدد الأطفال المستفيدين من المواضيع التعليمية وهو ما يرفع من قدراتهم التعليمية مستقبلا بقوة كبيرة.

2-دراسة اللغة ومستوياتها التي يستخدمها البرنامج الاذاعي التفاعلي -عالم الصغار- بإذاعة خنشلة الجهوية.

جدول رقم(5) يبين نسب اللغة المستخدمة ومستوياتها

اللغة المستخدمة	النسب المئوية
عامية-واضحة-	9.88%
فصحى-بسيطة-	40.69%
مزيج	49.41%
المجموع	100%



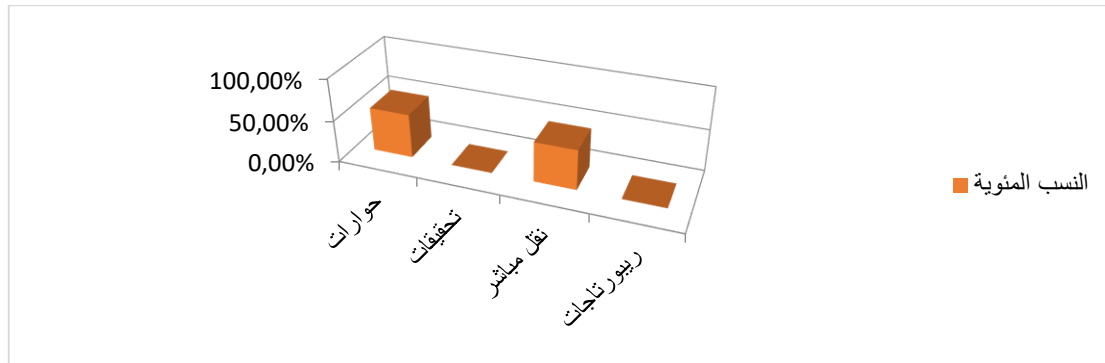
الشكل رقم(5) يبين نسب اللغة المستخدمة ومستوياتها

من خلال الجدول رقم (5) والشكل التابع له يتبين لنا أن اللغة الغالبة في الاستخدام المندرجة ضمن البرنامج الإذاعي التفاعلي الموجه للطفل "عالم الصغار" هي اللغة المزيج بين العامية والفصحى بنسبة 49.41%، وهو محاولة إيصال الأفكار والمعارف بأسلوب واضح وبسيط أين تضاف العامية أحيانا لتبسيط المفاهيم على الطفل ولكن الفصحى هي الغالبة في المزيج باعتبار ان البرنامج هو برنامج بالدرجة الأولى تعليمي غير ان العامية تأتي لتوضيح بعض المفاهيم المعقدة على فكر الطفل، لتأتي في المرتبة الثانية اللغة الفصحى المبسطة بنسبة 40.69%، وذلك للرفع من القدرات التعليمية للطفل واكسابه أكبر عدد ممكن من المفاهيم اللغوية الجديدة، وتأتي العامية لوحدها في المرتبة الثالثة بنسبة 9.88%، لأنها تستخدم فقط للتفسير والتوضيح للمفاهيم الصعبة في اللغة وذلك للمساعدة على الفهم والاستيعاب الجيد.

3-دراسة القوالب الفنية المستخدمة في البرنامج الإذاعي التفاعلي الموجه للطفل "عالم الصغار"

جدول رقم(6) يبين نسب القوالب الفنية المعتمدة في البرنامج

النسب المئوية	القوالب الفنية
52.38%	حوارات
0%	تحقيقات
47.61%	نقل مباشر
0%	ريبورتاجات
100%	المجموع



شكل رقم(6) يبين نسب القوالب الفنية المعتمدة في البرنامج

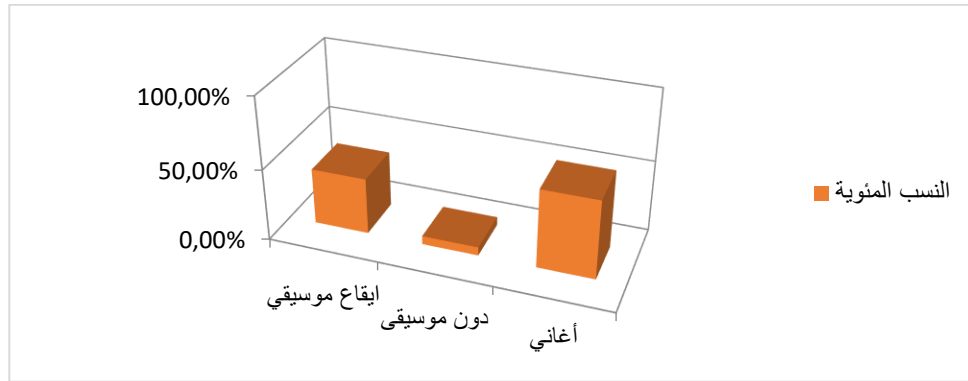
ما نلاحظه أن القالب الفني الأكثر تداولاً في البرنامج الإذاعي "عالم الصغار" هو كل من الحوارات والنقل المباشر المفتوح على الهواء للتفاعل والمشاركة للمستمع الطفل بنسب متقاربة، فقد جاءت الحوارات بنسبة 52.38%، وهو ما يعني أهمية هذا القالب الفني في التأثير وتوصيل الأفكار والمفاهيم التعليمية الموجهة للطفل، يليه قالب النقل المباشر

في الأستوديو بنسبة 47.61%، أما باقي القوالب لا يتم الاعتماد عليها على غرار ريبورتاجات وتحقيقات، بالرغم من أهميتها فهي يمكن لها أن تساهم في تدريب وتكوين الأطفال في مجال التحرير والكتابة وهو ما ينقص الريبورتاج وهي قوالب تساعد أيضا على تعزيز القدرات التعليمية للطفل.

4-دراسة المؤثرات المستخدمة

جدول رقم (7) يبين نسب المؤثرات الفنية

المؤثرات	النسب المئوية
ايقاع موسيقي	39.21%
دون موسيقي	5.88%
أغاني	54.90%
المجموع	100%



شكل رقم (7) يبين نسب المؤثرات الفنية

ما يلاحظ في الجدول رقم (7) أعلاه والشكل البياني التابع معه، بأن أكثر المؤثرات الفنية المستخدمة في البرنامج هي الأغاني بنسبة 54.90%، وذلك لجعل البرنامج أكثر حيوية وترفيهي للأطفال لقتل الملل والروتين ولكي تكون درجة الاستيعاب والفهم والمتابعة كبيرة، يليه استخدام الايقاع الموسيقي بنسبة 39.29%، دائما لإضفاء طابع الحيوية، وبدون ايقاع بنسبة ضعيفة 5.88%، وذلك أثناء الحوارات والمناقشات وتدخلات الأطفال في الأستوديو.

- نتائج تحليل الدراسة:

نستعرض عليكم أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

-أبانت لنا الدراسة من خلال تحليل المحتوى للبرنامج أن البرنامج ركز في جميع أعداده التي قمنا بتحليلها على غرس العديد من القيم التعليمية والتربوية التي تجلت من خلال المواضيع المعالجة في أعداد البرنامج المختارة كعينة لمجتمع البحث فكانت جل المواضيع تطرح قيم تتشارك في تكريس الأخلاق، الروح الوطنية، الانضباط والالتزام، الحفاظ على

الذاكرة الجماعية، الحفاظ على البيئة، وإكساب الطفل معارف جديدة من خلال التفاعلية التي يتميز بها البرنامج الإذاعي الموجه للطفل "عالم الصغار".

-عندما نتحدث عن الغايات والشخصيات فنجد أن البرنامج أعطى كل الاهتمام للأطفال وإطار قطاع التربية المشرف على البرنامج من خلال التواجد المستمر لهؤلاء في الاستوديو بالإذاعة والذين سعوا إلى تحقيق الاهداف المرجوة في تعزيز القدرات التعليمية للأطفال المشاركين في النقل المباشر أو المشاركين عن طريق الهاتف أين تم فتح المجال للتفاعلية أكثر والمشاركة في ابداء الأفكار والآراء والذي من شأنه ساعد كثيرا على تعزيز المكاسب المعرفية للطفل، غير أن ذلك لم يكن بالقدر الكافي وهو ما يعاب عن البرنامج الذي لم يستعن بكفاءات في قطاع التربية لمسايرة هذا البرنامج وإحاطته بالبرنامج البيداغوجي المسطر في المؤسسات التربوية ليكون الطفل المتلقي في الاستوديو قريبا دائما عن المجال التعليمي الحقيقي والبرنامج التعليمي المقرر له.

-عندما نتحدث عن اللغة المستخدمة ومستوياتها نجد أن البرنامج مزج بين اللغة الفصحى المبسطة واللغة العامية وذلك لغاية واحدة هو تبسيط الخطاب التعليمي للأطفال ضمن البرنامج الإذاعي فقد اعتمد على اللغة الفصحى لزيادة القدرات التعليمية للطفل والعامية للمساعدة في الشرح والتفسير وهي طريقة أعطت ثمارها من خلال التجاوب الكبير للأطفال لهذه المنهجية التعليمية التي تكسبهم الكثير من المدركات والمهارات التعليمية.

-عندما نتحدث عن المؤثرات والقوالب الفنية فنجد أن البرنامج ركز على الأغاني والايقاع الموسيقي بنسب متقاربة وذلك لكسر الروتين والملل وجعل الاستوديو والبرنامج ككل أكثر حيوية وهي الطريقة التي لاقت تجاوب كبير للأطفال وقد لوحظ ذلك من خلال تفاعل الجمهور المستمع(الطفل).

-نسبة كبيرة يعتمدها البرنامج في استخداما الهاتف وأيضا النقل المباشر وهما وسيلتان تزيد من التفاعلية والمشاركة أثناء الحوارات غير أن البرنامج لم يعر أي اهتمام بوسائل الاتصال التفاعلية على غرار شبكات التواصل الاجتماعي خاصة في عملية التواصل مع المستمع(الطفل) بالرغم من أهمية هذه الوسائل في التواصل وإيصال الرسائل التعليمية للطفل.

خاتمة

من كل ما سبق ذكره نستشف بأن قوة البرامج الإذاعية ووصولها إلى الأهداف التعليمية، والتربوية المرجوة للطفل يكمن في مدى تجسيد التفاعلية، والمشاركة في الحوارات التي تديرها البرامج الإذاعية التفاعلية المتخصصة الموجهة للطفل، كما أن اشراك الطفل في ادارة هذه البرامج يعطي الحيوية والتأثير البالغ في العملية التعليمية الموجهة من طرف هذه البرامج، وهو ما يؤكد فعلا بأن البرامج الإذاعية التفاعلية تؤدي دور فعال في تعزيز القدرات التعليمية للطفل

وتزويد من مدركاته المعرفية والفكرية، فالطفل يحتاج إلى ذاته ليفهمها والاحتكاك المباشر للأطفال فيما بينهم يفتح المجال أكثر لتدعيم أفكارهم وصقل مواهبهم، وإبداعاتهم ولذا بات لزاما التفكير مليا في بناء استراتيجية جديدة للاهتمام أكثر بمحتوى هذه البرامج الإذاعية المتخصصة في شؤون الطفل وقضاياها خاصة مجالاته التعليمية المتعددة المواضيع للإلمام أكثر بكل متطلباته واحتياجاته في مجال التربية والتعليم، ومنه أضحي من الضروري إعطاء هذه البرامج في الاذاعات المحلية الأولوية من المساحات الأثرية المخصصة لجعل هذه المؤسسات الاعلامية المسموعة المربية الأول في المعادلة الاعلامية والتعليمية، ومن هذا المنطلق يمكن أن نستعرض جملة من المقترحات من شأنها أن تعزز تواجد البرامج الإذاعية التفاعلية المتخصصة في تنشئة الطفل على النحو التالي:

- زيادة الحجم الساعي والفضاءات الأثرية عبر الاذاعات المحلية لبرامج الطفل لفتح المجال أكثر لتعزيز القدرات التعليمية للطفل واكسابهم الكثير من المعارف.
- فتح مجال التخصص والتكوين للصحفيين في مجال الاعلام المتخصص الموجه للطفل أين من خلاله سيفتح آفاق لتعزيز القدرات التعليمية للطفل أكثر فالتخصص والتكوين في هذا المجال مهم باعتبار أن المتلقي والجمهور فئة مهمة وتحتاج الرعاية بخصوصية استثنائية.
- تنشيط المحيط بإخراج برنامج عالم الصغار للصغار أو بالأحرى تخصيص خرجات ميدانية بالبرنامج وتسطير برنامج عمل اذاعي يجوب مختلف المؤسسات التربوية خاصة المرحلة التعليمية من الطور الابتدائي لتعميم المكاسب المعرفية والتعليمية أكثر للطفل.
- تخصيص ريبورتاجات وتحقيقات لتدعيم البرامج الإذاعية التفاعلية الموجهة للطفل للمساعدة على تعزيز القدرات التعليمية لديه.
- محاولة تخصيص فضاء من جزء البرنامج لحوارات تقوم بتدعيم الجانب اللغوي للطفل ولاسيما تدعيمه في مهارات لغوية أجنبية على غرار الفرنسية والانجليزية.
- الاستعانة أيضا بوسائل الاتصال التفاعلية لأهمية هذه الأخيرة ومسايرة التطور التكنولوجي الحاصل في المجتمعات لتعزيز القدرات التعليمية لديه وتدريب الطفل على استخدامها.

قائمة المصادر والمراجع

- ابراهيم جابر السيد. (2015). الاعلام والمجتمع. مصر: دار التعليم الجامعي.
- أحمد بن مرسل. (2005). مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- أحمد عارف العساف، محمود الوادي. (2015). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- أحمد محمد زيادي. (2000). أثر وسائل الاعلام على الطفل. الأردن: دار الأهلية للنشر.
- الحميد، ص. م. (2012). الاعلام والطفل العربي. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- الدايم، ز. ا. (2011). مدخل إلى اعلام الطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- إياد أبو عرقوب. (2012). الإعلام الاذاعي والتلفزيوني. الاردن: دار البداية.
- جميل خليل محمد. (2014). الاعلام والطفل. الاردن: دار المعزز للنشر والتوزيع.
- ربيعة بن صباح الكواري. (2007). المد الاعلامي وتأثيره لى الطفل. قطر: مطابع الراية.
- زكريا الدسوقي. (2011). مجمع سبق ذكره. القاهرة: عالم الكتب.
- زينب محمد عبد المنعم ورشا محمود سامي. (2012). تخطيط البرامج الاعلامية للطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- صالح خليل الصقور. (2012). الإعلام والتنشئة الاجتماعية. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبد الرزاق محمد الدليمي. (2012). وسائل الإعلام والطفل. الأردن: دار المسيرة للنشر.
- فيصل أبوعيشة. (2014). الإعلام الالكتروني. الأردن: دار أسامة للنشر.
- فيصل محمد أبوعيشة. (2011). الدعاية والاعلام. الأردن: دار الأسامة للنشر والتوزيع.
- ماجدة لطفي. (2011). تقنيات الاعلام التربوي التعليمي. الأردن: دار أسامة للنشر.
- محسن جلوب جبر. (2012). الحوار الاعلامي. الأردن: دار أسامة للنشر.

- محمد أبو سمرة. (2012). الاعلام التربوي في العملية التعليمية. الاردن: دار الراية للنشر.
- نسمة أحمد البطريق، عادل عبد الغفار. (2005). الكتابة للاذاعة والتلفزيون. القاهرة: كلية الاعلام القاهرة.
- هادي نعمان الهبتي. (2011). الاعلام والطفل. الاردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.